دراسة تحليلة لخصائص المقاول الصناعي و أثرها على الابتكار التكنولوجي

The impact of industrial entrepreneur characteristics on technological Innovation An analytical study

ويراد زواوي [1] ، خطيب سيدي محمد[2]، سمرد نوال[3]

[1] جامعة جلالي ليابس – سيدي بلعباس (الجزائر)، zouaoui.ouired@univ-sba.dz

[2] جامعة أبو بكر بلقايد – تلمسان (الجزائر)، sidimohammedboumediene.khetib@univ-tlemcen.dz

[3] جامعة جلالي ليابس – سيدي بلعباس (الجزائر)، naouel.semred@univ-sba.dz

تاريخ الارسال: 2021/07/05 **تاريخ القبول:** 2021/09/19 **تاريخ النشر:** 2021/09/30

ملخص:

تحظى المقاولاتية خاصة صفات أو خصائص المقاول باهتمام كبير في الدراسات الاقتصادية و الإدارية و حتى السلوكية ،هذا راجع إلى أهمية هذه الخصائص و أثرها على الإبتكار التكنولوجي الذي يؤدي بدوره إلى الرفع من تنافسية المؤسسة. تهدف هذه الدراسة إلى تحديد و تحليل خصائص المقاول الأكثر تأثيرا على الابتكار التكنولوجي في المؤسسة الصناعية الجزائرية من خلال دراسة عينة من المقاولين الصناعيين لولاية سيدي بلعباس. و لتحقيق أغراض الدراسة أُستخدم المنهج الوصفي التحليلي و شكلت الإستبانة الأداة الرئيسية في جمع المعلومات ، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها هو أن الخصائص السلوكية و الإدارية،من بين أهم العوامل المؤثرة على الإبتكار التكنولوجي،كما تساعد نتائج هذه الدراسة على استنباط مناهج، و أساليب جديدة تعزز روح الإبتكار التكنولوجي،من خلال إشاعة ثقافة التحلي بخصائص الشخص المقاول لدى العمال.

كلمات مفتاحية: المقاولاتية، المقاول، خصائص المقاول، الإبتكار، الإبتكار التكنولوجي.

تصنيفات JEL : M13، O3

Abstract:

Much emphasis is devoted in economic, management and even behavioral studies to entrepreneurship and particularly entrepreneur features or characteristics due to their extreme importance and impact on technological innovation which, leads to an increase in entreprise competitiveness. The aim of our study which was carried out on a sample of industrial entrepreneurs in the wilaya of Sidi Bel Abess is to identify and analyse the entrepreneur characteristics that most affect technological innovation in the Algerian industrial entreprise. and to achieve the purposes of the study, the descriptive analytical method was used, and the questionnaire constituted the main tool in collecting information. The study found a set of results, showed that behavioral and administrative characteristics are among the most important factors affecting technological innovation. Moreover, such results can also help devising new approaches and methods that enhance the spirit of technological innovation, by spreading a culture of showing entrepreneur features to workers

Keywords: entrepreneurship, entrepreneur, entrepreneur characteristics, innovation, technological innovation.

JEL Classification Cods:M13,O3

المؤلف المرسل: ويراد زواوي، **الإيميل:** zouaoui.ouired@univ-sba.dz

المقدمة:

لعل الحديث عن المقاولاتية و الإبتكار تعدى مرحلة الجدل حول أهميتهما،و دورهما في تنمية اقتصاديات الدول خاصة بعد التحول الكبير من اقتصاد رأس المال إلى اقتصاد المعرفة ،أملا في الوصول إلى الاستقرار الاقتصادي الذي تسعى كل الشعوب الوصول إليه لتضمن لنفسها الأمن الاقتصادي و السياسي ،فالمقاولة تأتي لتعالج أهم عائق يقف أمام تحقيق ذلك الأمن و هو البطالة، هذا مما دفع الدول إلى البحث عن بديل لاستيعاب المزيد من القوى العاملة العاطلة عن العمل ،فكان لزاما عليها أن تطرق باب المقاولاتية و الإبتكار خاصة منه الإبتكار التكنولوجي الذي يعتبر المحرك الرئيسي للنشاط المقاولاتي في المجال الصناعي.

ونتيجة لذلك فإن دراسة المقاول الذي يعتبر كمحور أساسي في توليد النية المقاولاتية يتطلب منه امتلاك بعض الخصائص و القدرات على إظهار السلوك المقاولاتي،أهمها التحلي بروح الإبداع و الإبتكار، و المبادرة في تبني أفكار جديدة في تحسين منتوج حالي، أو تقديم منتوج جديد تحسين عملية إنتاجية موجودة أو جديدة.

و بناء على ما سبق ولأهمية خصائص المقاول، و الإبتكار التكنولوجي في دعم القدرة التنافسية للمؤسسة بصورة مستمرة.**يسعى هذا البحث إلى الكشف عن دور خصائص المقاول الصناعي وأثرها على نشاط الإبتكار التكنولوجي.**

واتساقاً مع مشكلة وأهمية الدراسة صيغت الفرضيات الآتية :

-**الفرضية الرئيسية الأولى** : توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين خصائص المقاول الصناعي و الإبتكار التكنولوجي. يتفرع عن هذه الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية التالية :

1. توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين خصائص المقاول الشخصية و الإبتكار التكنولوجي.
2. توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين خصائص المقاول السلوكية و الإبتكار التكنولوجي.
3. توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين خصائص المقاول الإدارية و الإبتكار التكنولوجي.

-**الفرضية الرئيسية الثانية**: هناك تأثير ذو دلالة معنوية بين خصائص المقاول الصناعي و الإبتكار التكنولوجي، وتتفرع عنها الفرضيات الفرعية التالية :

1. هناك تأثير ذو دلالة معنوية بين الخصائص الشخصية و الإبتكار التكنولوجي.
2. هناك تأثير ذو دلالة معنوية بين الخصائص السلوكية و الإبتكار التكنولوجي.
3. هناك تأثير ذو دلالة معنوية بين الخصائص الإدارية و الإبتكار التكنولوجي.

إن الأهداف المرجوة من هذا البحث تدور بالدرجة الأولى حول :

- التعرف على مفهوم المقاول، الابتكار التكنولوجي، و ما يتعلق بهم من مفاهيم نظرية.
- تحديد خصائص المقاول و بيان علاقاتها ،و أثرها على الإبتكار التكنولوجي.
- تحديد الخصائص الأكثر تأثيرا على ممارسة نشاط الإبتكار التكنولوجي.

و للإجابة على إشكالية الدراسة،استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي القائم على وصف الظاهرة واختبار فرضية الدراسة،وتحليل البيانات و تفسيرها، و إيضاح الجوانب المختلفة للوصول إلى استنتاجات تُسهم بتحديد مختلف الخصائص المؤثرة على نشاط الإبتكار التكنولوجي. معتمدا على عدة دراسات سابقة منها دراسة حجازي (2020) ، عمر علي إسماعيل (2015) دراسة Aidin Salamzadeh (2014) و دراسة Katy Langlais (2002) ، حيث تناولت بعض هذه الدراسات تحليل أثر خصائص المقاول المؤثرة على (النية المقاولاتية ، الفرصة المقاولاتية ، إدارة المعرفة، و الإبتكار التكنولوجي) التي كانت من خلال تحلي العمال بخصائص المقاول و علاقتها بالإبتكار، في حين ما يميز هذه الدراسة عن غيرها أننا قمنا بدراسة متغيرات خصائص المقاول الصناعي بحد ذاته، و ربطها بنشاط لإبتكار التكنولوجي في المؤسسة ، و حاولنا تحديد الخاصية أو المتغير الأكثر تأثيرا على ممارسة هذا النشاط لدى المقاول الصناعي.

أولا: التأصيل النظري لمفهوم المقاول و الإبتكار التكنولوجي:

1– ماهية المقاولاتية:

إن مفهوم المقاولاتية أخذ حيزا من تفكير الاقتصاديين، و لقد تنبه علماء الإدارة إلى ضرورة توجيه البحث العلمي لدراسة هاته الظاهرة، باعتبارها إحدى التحديات التي رافقت بزوغ الثورة الصناعية، أما على مستوى البحث فإن البحوث حول المقاولاتية، لم تبدأ في الواقع تتطور إلا مع نهاية السبعينيات سواء من حيث كثرة الدراسات أو تعدد ميادين الاختصاص.

1–1– تحديد مفاهيم المقاولاتية:

يرى (Eriksson, 2006,p15) أن تعريف المقاولاتية أمر صعب، إذ إن الباحث يواجه تحديات كبيرة في توضيح أو إعطاء تعريف محدد و دقيق لها،كونها تتميز على أنها ظاهرة،متغيرة،معقدة، و غامضة فلحد الآن ليس هناك إطار موحد يتفق عليه جميع الباحثين في هذا المجال، مما نتج عنه تباين و اختلاف في التعاريف، و على هذا الأساس سوف نحاول تحديد بعض التعاريف الأساسية و الأكثر تداولا لمصطلح المقاولاتية.

يذكر (خذري ، بن الطاهر، 2013) أن المقاولاتية حسب Marcel Mauss هو النشاط الذي يقوم به المقاول والذي يُنفذ في سياقات مختلفة و بأشكال متنوعة، فيمكن أن يكون عبارة عن إنشاء مؤسسة جديدة بشكل قانوني ، كما يمكن أن يكون عبارة عن تطوير مؤسسة بحد ذاتها.

أما (Fayolle, 2005,p24) فعرفها على أنها النشاط أو السيرورة التي تؤدي إلى خلق ثروات اقتصادية واجتماعية، لها خصائص تتصف بعدم التأكد أي تواجد الخطر، والتي تدمج فيها أفراد ينبغي أن تكون لهم سلوكات تتقبل التغيير، والأخطار والأخذ بالمبادرة.كما عرفها (Filion, 1997,p23) على أنها المجال الذي يدرس ممارسات المقاول:مهامه، خصائصه تأثير سلوكه من الناحية الاقتصادية و الاجتماعية. حسب (Drucker,1987,p11) فإن المقاولاتية هي فعل أو ممارسة نشاط الإبتكار الذي يتضمن القدرة على خلق قيمة جديدة. من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن المقاولاتية تتمحور حول ما يلي:

- ✓المقاولاتية هي إنشاء مؤسسة جديدة أو الإبداع في مؤسسة معينة.
- ✓المقاولاتية هي خلق القيمة و محورها الإبتكار.

✓المقاولاتية تتطرق إلى المقاول على أنه شخص يتفرد بخصائص معينة.

✓تتضمن المقاولاتية عامل المخاطرة، و عدم اليقين.

قام (Verstraete & Fayolle, 2005,p37) بتصنيف مختلف التعاريف لمجموعة كبيرة من الباحثين وفق أربع تيارات فكرية أو نماذج هي: نموذج خلق المؤسسات،نموذج فرصة عمل،نموذج خلق القيمة و نموذج الابتكار.

1-2- نماذج المقاولاتية:

1-2-1 – نموذج خلق المؤسسات:

يذكر (Jaziri, 2009,p8) أن هذا النموذج هو الاتجاه الذي يتزعمه Gartner الذي يعتبر المقاولاتية هي إنشاء مؤسسات جديدة فهي تشمل مجموع الأنشطة التي يقوم بها المقاول بهدف جمع، و تنظيم الموارد المختلفة (مالية، بشرية ،معلوماتية،...الخ) و ذلك من أجل تجسيد مشروعه الهادف إلى خلق مؤسسة،و على هذا الأساس فإن خلق المؤسسات ما هو إلا نتيجة سيرورة المقاولاتية.

1-2-2 – نموذج فرصة عمل:

يعتبر (Laviolette, 2006,p3) أن نموذج فرصة عمل هو من أحدث النماذج التي يتم دراستها في نماذج المقاولاتية ،و من رواد هذا التوجه نجد Shane و Venkataraman الذين عرفا المقاولاتية بأنها تلك العملية التي يتم من خلالها اكتشاف و تثمين و استغلال الفرص التي تسمح بخلق منتجات، و خدمات جديدة، و الفرصة حسب Casson تعني الحالات التي تسمح بتقديم منتجات، خدمات و مواد أولية جديدة بالإضافة أيضا إلى إدخال طرق جديدة في التنظيم.

1-2-3 – نموذج خلق القيمة:

هو التيار الذي يتزعمه (Bruyat, 1993,p53) الذي يعتبر أن الهدف العلمي من دراسة المقاولاتية هو دراسة العلاقة بين الفرد و القيمة، ويعتبر المقاولاتية هي المحرك الأساسي للتنمية فمن خلالها يتم خلق القيمة (الثروة).

1-2-4 – نموذج الابتكار:

يشير (Drucker,p37) أن رائد هذا النموذج هو الاقتصادي النمساوي Schumpeter الذي اعتبر الإبتكار هو أساس المقاولاتية، من خلال كتابه نظرية التطور الاقتصادي، حيث عرف الإبتكار بأنه الحصيلة الناتجة عن ابتكار طريقة أو نظام جديد في الإنتاج يؤدي إلى تغيير مكونات المنتوج وكيفية تصميمه . وقد صنف Schumpeter الإبتكار إلى خمسة أصناف وهي:

- ✓ صناعة منتوج جديد.
- ✓ إدخال طريقة إنتاج جديدة.
- ✓ فتح سوق جديد.
- ✓ إنشاء تنظيم أو مؤسسة جديدة.
- ✓ الحصول على مورد جديد للمادة الأولية.

2- ماهية المقـــاول:

بالنظر للدور الخاص و المهم الذي لعبه المقاول، في تطور النظام الاقتصادي باعتباره حجر الزاوية لكل ابتكار فمن المفيد التعريف به و دراسة خصوصياته و محفزاته.

2-1 – تحديد مفاهيم المقاول:

مفهوم المقاول قدم لأول مرة في الفكر الإداري في مطلع ثمانينات القرن الماضي، من خلال الأفكار التي طرحاها كل من Gilder و Drucker إذ أكدت دراساتهم على أن المقاول استطاع أن يبرز إلى الساحة الإدارية، من خلال قدرته على التخطيط ،والتنظيم والرقابة إذ يُعد المالك لرأس المال ،والمدير، والمسيطر على عناصر الإنتاج، وكذلك فإن المقاول لا يوجد فقط في الشركات الصغيرة، أو المتوسطة بل في الشركات الكبيرة أيضاً ،ويكمن جوهر المقاول في أنه جعل من التغيير شعاراً له فالمقاول ليس بالمقامر أو الرأسمالي أو الأجير (النجار، وآخرون، 2006،ص10) .

يذكر (مرداوي، 2010) أن اللجنة الأوروبية للمقاولاتية، عرفت المقاول على أنه الشخص الذي يتحمل الأخطار بجمع الموارد بشكل فعال، يبتكر في إنتاج خدمات و منتجات بطرق إنتاج جديدة ، يحدد الأهداف التي يريد بلوغها و ذلك باستغلاله وتخصيصه الناجع للموارد.

حسب (Massart, 2005,p12) فإن المقاول حسب Shumpeter هو من أهم الأعوان الاقتصاديين فعندما يكون النظام الاقتصادي في حالة توازن بين العرض و الطلب، فإن المقاول هو الذي يكسر حالة التوازن من خلال ابتكاره، وخلقه للفرص الجديدة.فهو يتحمل مختلف الأخطار نتيجة قيادته للإبداع، فالمقاول شخص مبتكر و مسير لمجموعة من الموارد يبحث عن فرصة الأعمال لأجل إنشاء مؤسسة و تحقيق أقصى ربح.

2-2 – خصائص المقاول:

حسب R.Papin هناك تعدد و تنوع كبير في الخصائص الواجب توفرها لدى المقاول بصفة عامة، و المقاول الناجح بصفة خاصة،فليس بالإمكان اقتراح و صفة تسمح بالقول أنه لدى شخص ما مزايا المقاول الناجح أم لا و لكن هناك حد أدنى من الصفات المكملة،و المتممة لبعضها البعض، و التي ينبغي توفرها لدى الشخص المقاول و في هذا الصدد يتفق أغلب الباحثين في دراساتهم لسلوك المقاول، على تقسيم الخصائص التي يتسم بها إلى ثلاث أنواع مهمة و رئيسية، منها ما تعكس سلوكه و منها ما يرتبط بالجانب الإداري،و الأخرى توافق الشخصية الإنسانية. (الجودي،2015،ص46) ،(شاوي،2016،ص50) (بن قدور،بلخير،2017،ص346).

2-2-1- الخصائص الشخصية : وتشمل:

- **الاستعداد والميل نحو المخاطرة** : إن المقاول هو الشخص المخاطر،الذي يضع تقديرا لمختلف المخاطر التي ستواجهه في المستقبل سواء على المدى المتوسط، أو الطويل في إطار رؤيته المستقبلية،كما نجد أن المؤسسات الصغيرة التي يمتلكها شخص واحد هي أكثر ميلاً للمخاطرة من المؤسسات الكبيرة.

- **الثقة بالنفس**: يمتلك المقاول المقومات الذاتية و القدرات الفكرية على إنشاء المشاريع المختلفة ،وذلك من خلال الاعتماد على الذات و الإمكانيات الفردية، و قدرته على التفكير و الإدارة، و اتخاذ القرارات لحل المشاكل و مواجهة التحديات المستقبلية ، وذلك بسبب وجود حالة من الثقة بالنفس و الاطمئنان لقدراتهم و ثقتهم بها.
- **الاندفاع للعمل**: يظهر المقاول مستوى من الاندفاع نحو العمل أعلى من الآخرين، حتى إن هذا الاندفاع والحماس يأخذ شكل العناد والرغبة في العمل الصعب والشاق فهو، يبحث دائما عن مواقف تسمح له بالرفع التحدي.
- **الالتزام**: لا بد من المقاول من استمرار تركيزه على أهدافه، وعدم تخليه عن تخطيط أنشطته، كما أن سر نجاح المقاول هو التزامه بواجباته التي رسمها لنفسه .
- **التفاؤل**: يتميز المقاول بأنه متفائل أكثر من غيره، مع العلم أن الأشخاص قد يفشلون في تحقيق شيء ما في مراحل الحياة وهذا أمر لا يمكن تفاديه، ولكن يجب التعلم من ذلك الفشل لاستمرار النجاح.

2-2-2 – الخصائص السلوكية : وتشمل:

– المهارات التكاملية : وهي تنمية المهارات التكاملية بين العاملين إذ تصبح المؤسسة وكأنها خلية عمل متكاملة وتضمن انسيابية الأعمال بين الفعاليات والأقسام، كذلك فأن هذه الخصائص تضم مهارات تقنية العمل الدءوب،المبادرة والثقة بالنفس،صاحب قرار ومنهجية، قدرة الذات على الابتكار،والتجديد الاستعداد للتعامل مع الآخرين بروح الفريق

2-2-3 – الخصائص الإدارية: وتشمل:

- **المهارات الإنسانية** : تتمثل في التعامل الإنساني، والتركيز على إنسانية العاملين، وظروفهم الإنسانية والاجتماعية وتهيئة الأجواء الخاصة بتقدير واحترام الذات، فضلاً عن احترام المشاعر الإنسانية، والكيفية التي يتم فيها استثمار الطاقات،من خلال بناء بيئة عمل تركز على الجانب السلوكي، والإنساني وانعكاس ذلك على الأداء والتميز.
- **المهارات الفكرية**: يتطلب من المقاول امتلاك مجموعة من المهارات الفكرية الخاصة وامتلاك المعارف والجوانب العلمية والتخطيطية والرؤيا لإدارة المشروع الصغير، وكيفية ارتكازه على الأطر، والمفاهيم العلمية والمعرفية والقدرة على تحديد السياقات، والنظم وصياغة الأهداف على أساس العقلانية.
- **المهارات التحليلية**:ترتبط المهارات التحليلة مع المهارات الفكرية، وتهتم المهارات التحليلة بتفسير العلاقات بين العوامل والمتغيرات المؤثرة على أداء المشروع، وتهتم هذه المهارات بتحليل الأسباب وتحديد عناصر القوة والضعف للبيئة الداخلية والفرص والتهديدات في البيئة الخارجية، كما تركز هذه المهارات على تحديد السلوكيات الخاصة بالمنافسين وتصوراتهم المستقبلية .
- **المهارات التقنية**:تتمثل في المهارات الأدائية ومعرفة طبيعة العلاقات بين المراحل الإنتاجية والمهارات التصميمية للسلع ومعرفة كيفية أداء الأعمال التقنية خاصة فيما يتعلق بتصميم المنتوج وكيفية تحسين أداءه وكل ما يرتبط بالجوانب التقنية والتشغيلية ومعرفة كيفية تركيب الأجزاء وصيانة بعض المعدات، وهذه المهارات تكون ذات تأثير كبير في بعض المشاريع ذات الطابع التقني كالنجارة وصناعة الأثاث وغيرها.

تأسيساً على ما تقدم يمكن القول أن من أبرز خصائص المقاولين هي حب العمل، والمبادرة والتعلق بهما والإصرار على النجاح رغم المخاطر والثقة الكاملة، والتصميم وحب التنفيذ والمهارة في إدارة المخاطر ورؤية المتغيرات كفرص يتحتم اقتناصها ،والاستقلالية في العمل ومجابهة التحديات،والشعور بالإنجاز وتحقيق السيطرة المالية والاستقلال المالي،كما أن العمليات المقاولاتية تتضمن أبعادا مختلفة من الخصائص والمهارات التي ينبغي أن يضطلع بها المقاول في مختلف جوانب نشاطاته.

3- ماهية الابتكار التكنولوجي:

يعتبر الابتكار التكنولوجي أحد العوامل الأساسية المحددة لنجاح وتفوق المؤسسات، خاصة في وقتنا الحالي الذي يتسم بالتغيرات والتطورات المتلاحقة والمستمرة، وتزايد الاعتماد على التكنولوجيا والمعارف، الأمر الذي أدى إلى زيادة حدة المنافسة،وهذا ما جعل المؤسسات تهتم بالابتكار التكنولوجي لمواجهة هذه التحديات.

3-1 – مفهوم الإبتكار التكنولوجي:

يذكر (قنديل،علاء،2010،ص122) أن هناك تداخل بين مصطلحي الإبداع والابتكار، حيث أن الإبداع حسب Drucker هو التغيير الذي ينشئ بعدا جديدا من الأداء .أما الإبتكار فإنه التفكير في ما لم يفكر فيه الآخرين أو رؤية ما لم يراه أحد من قبل، أو القيام بعمل ما لم يعمله الآخرين من قبل.إن كل من الإبداع و الابتكار مكملين لبعضهما حيث أن الإبداع هو تقديم أفكار جديدة في حين أن الابتكار هو التطبيق الناجح لهذه الأفكار.

يبين (Kartus, Kukrus, 2013,p2) بأن الإبتكار التكنولوجي يشمل المنتجات والعمليات الجديدة أو التغيرات التي تطرأ على المنتجات والعمليات الحالية.

في حين يرى (الراوي، 2005، ص18) أن الإبتكار التكنولوجي هو عملية تتطلب التعاون والتنسيق بين عدد من الأنشطة المتداخلة في المؤسسة من أجل استحداث، وتبني أفكار جديدة باعتماد أساليب علمية، لغرض تقديم منتوج جديد أو تطوير منتوج قائم بالنسبة للمؤسسة أو تصميم عملية جديدة أو تطويرها، لغرض تحقيق أهداف المؤسسة في البقاء والنمو، وجعلها أكثر قدرة لمواجهة الشركات المنافسة في البيئة التي تعمل فيها المؤسسة.

حسب (قريشي،2008، ص111) أن للابتكار التكنولوجي مجموعة من الخصائص و المتمثلة في :

- الإبتكار التكنولوجي هو نتيجة تطبيق معارف تقنية معترف بها.
- مرتبط بالإنتاج و الإنتاجية،أي أن كل إبتكار لا يؤدي إلى تحسين عملية الإنتاج، و لا تحسين و توفير منتجات جديدة لا يعد ابتكارا بالمعنى الصحيح.
- الإبتكار التكنولوجي بدون انتشاره في الأسواق يكون محدود الفعالية و الكفاءة، فلابتكار هو عامل أساسي في المنافسة أي يحمل في طياته المنافسة في التكلفة النهائية، وسعر البيع.
- هو التكامل الوظيفي بين الهندسة الإنتاجية،السوق،المنتج،المورد، والتسويق.
- عملية تتسم بالاستمرارية في: الإنتاج،التنظيم،المنتجات،المعلومات و التقنيات.
- تجسيد الأفكار المتوصل إليها من عملية البحث، والتطوير ميدانيا على أرض الواقع.

2-3 – أنواع الإبتكار التكنولوجي:

حتى تتبنى المؤسسة الابتكار التكنولوجي، عليها معرفة أنواعه و طرق اعتماده، و على هذا الأساس يُصنف إلى، الإبتكار التكنولوجي الخاص بالمنتوج، و الابتكار التكنولوجي الخاص بعملية الإنتاج.

– **الإبتكار التكنولوجي للمنتوج:** يكون في صورة المنتجات (السلع و الخدمات) الجديدة أو تطوير منتجات قديمة، و هو يأخذ شكلين حسب (Trott, 2012,p35)

- تقديم منتوج جديد: أي تقديم منتوج جديد لم يتم تسويقه وبيعه في السوق من قبل.
- تحسين منتوج حالي: تغير بعض خصائص المنتوج الحالي لزيادة بقائه وتحسين أدائه.

– **الإبتكار التكنولوجي للعملية:** يتضمن ابتكار العملية، تحسين عملية إنتاجية قائمة،أو تصميم عملية إنتاجية جديدة.

- تصميم عملية إنتاجية جديدة: يقصد بها إعادة ترتيب كلي للعملية الإنتاجية، و إدخال أساليب عمل جديدة، و تحسين جوهري للعناصر الإنتاج.
- تحسين عملية موجودة: هو إدخال تعديلات تدريجية وبسيطة على العمليات الإنتاجية، أو تحسين تدريجي لعناصر الإنتاج.

3-3– مصادر الإبتكار التكنولوجي:

يشير (Wheelen & Hunger,2008,p326) أن هناك العديد من مصادر الإبتكار التكنولوجي تتمثل في:

1. الأحداث الغير المتوقعة : الكثير من المنظمات ابتكرت منتجات جديدة نتيجة أحداث وقعت و كانت غير متوقعة.
2. العمل و التدريب الجماعي ، الاستماع لصوت الزبون عن طريق العمل معه في إطار حلقات الجودة .
3. متطلبات العملية الإنتاجية المتسلسلة من خلال الملاحظة العلمية الدقيقة في كل مرحلة من مراحل الإنتاج المتعاقبة.
4. التغيرات الحاصلة في السوق و الصناعة و في أذواق و احتياجات المستهلكين.
5. التغيرات السكانية سواء من خلال التركيبة العمرية المهنية المستوى التعليمي،عوامل تشكل فرص مهمة للابتكارات التكنولوجية كثيرة.
6. المتغيرات الإدراكية التي تحصل في تفسير الحقائق و المفاهيم و هي أمور غير ملموسة،فاتجاه الناس إلى زيادة اهتمامهم بالصحة مثلا يفتح أبواب كثيرة في الإبتكار في هذا المجال.

4-3– العوامل المؤثرة على الإبتكار التكنولوجي:

يرى (نوري و قلش، 2007) أن الإبتكار التكنولوجي كأي نشاط فإنه يتأثر بمجموعة من العوامل منها العوامل الشخصية ،وذلك عن طريق مجموعة من الصفات، والخصائص التي يتصف بها الأفراد المبتكرين، حيث أن هناك عوامل وراثية وهي تعبر عن الخصائص والصفات التي تولد مع الفرد كالذكاء والاستعدادات الفطرية، وعوامل مكتسبة يكتسبها الفرد من تجارب الحياة والتعلم والممارسة العملية كالميل إلى المغامرة والمثابرة، كل هذه الصفات لها تأثير على مستوى قدرات ومهارات الأفراد على الإبداع و الإبتكار ، حيث أن هذه الخصائص تحدد حجم المعارف والمعلومات التي يمتلكها الأفراد، والقدرة على استعمالها وتوظيفها في إنتاج منتجات جديدة.

يذكر (Cozijnsen,2000,p154) أن نجاح مشاريع الإبتكار التكنولوجي في المؤسسة تتداخل فيه عوامل كثيرة، يصنفها الباحثون إلى ثلاث فئات :اقتصادية، اجتماعية إدارية و تقنية.سنحاول ذكر أهمها كالتالي:

- ✓ قلة الموارد المالية سواء على مستوى المؤسسات أو الهيئات العلمية.
- ✓ الانسيابية والتدفق بين المنظمة وبيئتها،و نقص المعلومات عن المخاطر الاقتصادية التي يمثلها إدخال إبتكار تكنولوجي جديد إلى السوق.
- ✓ التكاليف العالية للتجهيزات المستعملة في الإنتاج ،والتي تحد من عملية الإبتكار التكنولوجي
- ✓ الاتصال السيئ بين أقطاب المؤسسة (الإدارة، مساهمين، عمال، نقابة)، بحيث لا تتضافر جهودهم في اتجاه واحد مساعد على الإبتكار التكنولوجي.
- ✓ مدى تقبل العمال لفكرة جديدة في الإنتاج لأنهم يرون فيها تهديداً لمناصبهم،و لتخفيض الأجور.
- ✓ صعوبة تدفق المعلومات الخاصة بالتكنولوجيا الجديدة، وصعوبة جلب الكفاءات العلمية.

ثانيا:الدراسة التطبيقية:

4- مجتمع الدراسة و العينة:

استهدفت الدراسة مجموعة من مقاولي المؤسسات الصناعية لولاية سيدي بلعباس، الذين أنشؤوا مؤسساتهم الخاصة منها (الصغيرة و المتوسطة) في الفترة المتراوحة بين سنتي 2015 و 2020 حيث لم يتم التفريق، بين المقاولين الذين تحصلوا على الدعم الحكومي من طرف هيئات الدعم، و أولئك الذين لم يحصلوا عليه.كما أن غالبية المقاولون هم ذكور حيث بلغت نسبتهم 97% في حين بلغت نسبة الإناث 3 % وهو ما يدل على أن عالم الأعمال مازال ذكورياً بامتياز. أما بالنسبة للفئات العمرية فكانت النسبة الأكبر للمقاولين الذين تتراوح أعمارهم بين 25 سنة إلى 35 سنة. أما بخصوص المستوى التعليمي فغالبية المقاولين يمتلكون مستوى جامعي بمعدل 60% ، يليهم في المرتبة الثانية الذين يمتلكون مستوى ثانوي بمعدل 30% أما أصحاب المستوى الأساسي فيأتون في المرتبة الأخيرة بمعدل 10%. ونظرا لكبر مجتمع الدراسة و صعوبة حصره فقد تم استخدام أسلوب العينة، حيث وزعت (70) استمارة استبيان و تم استرجاع (50) استمارة كاملة و صالحة للتحليل.

4-1 – أداة جمع و معالجة البيانات :

شكلت الإستبانة الأداة الرئيسية في جمع المعلومات، و البيانات المطلوبة للدراسة ،و تم عرضها على مجموعة من المحكمين الأكاديميين، وبعض مقاولين المؤسسات الصناعية (ذوي الخبرة)، وقد استجاب الباحث لآراء السادة المحكمين، وقام بإجراء ما يلزم من تعديل في ضوء ملاحظاتهم .

كما تم احتساب معامل ثبات أداة الدراسة (الإستبانة) Cronbach's Alpha الجدول (1) للتأكد من ثبات أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (15)، و قد تم استبعادها من العينة الكلية، كما تم استخدام مقياس Likert الخماسي كأسلوب لتصميم الاستبيان، بحيث احتوى على 20 عبارة ، قُسمت على 04 محاور رئيسية تعبر عن متغيرات الدراسة ،و قد

تم احتساب النتائج، و معالجتها بالاعتماد على البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS V26) اعتمادا على الأساليب الإحصائية (لا باراميترية) بهدف اكتشاف العلاقات والأثر بين متغيرات البحث:

الجدول رقم (1): معامل Cronbach's Alpha لقياس ثبات أداة الدراسة

رقم المحور	المحور	معامل ألفا كورنباخ	عدد العبارات
01	الخصائص الشخصية	0.961	05
02	الخصائص السلوكية	0.969	05
03	الخصائص الإدارية	0.973	05
04	الإبتكار التكنولوجي	0.951	05
	الثبات العام للإستبيان	0.989	20

المصدر: من **إعداد الباحث** اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V26

من الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل الثبات ألفا كرونباخ لجميع محاور الإستبانة مرتفع جدا تتراوح قيمته ما بين 0.951 و 0.973 ، و هي قيمة مرتفعة إذا ما قورنت بالحد الأدنى النظري 0.7 ، في حين بلغت قيمته 0.989 لجميع عبارات الاستبيان. و هذا ما يحقق موثوقية في ثبات النتائج المتحصل عليها.

4-2 – عرض النتائج و اختبار الفرضيات:

4-2 -1 – اختبار علاقات الارتباط بين متغيرات الدراسة:

للتعرف على مدى قبول أو رفض الفرضية الخاصة باختبار العلاقات ، مابين خصائص المقاول و الإبتكار التكنولوجي، تم استخدام معامل ارتباط الرتب (Spearman) لتحديد قوة و طبيعة العلاقة بين المتغيرين كالتالي:

جدول رقم (2): يوضح نتائج الارتباط بين خصائص المقاول و الإبتكار التكنولوجي

المتغير المستقل	معامل الارتباط	مستوى المعنوية
خصائص المقاول (مجتمعة)	0,996	0,000
الخصائص الشخصية	0,945	0,000
الخصائص السلوكية	0,995	0,000
الخصائص الإدارية	0,986	0.000

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V26

يوضح الجدول السابق معاملات الارتباط بين خصائص المقاول و الإبتكار التكنولوجي، حيث جاءت جميع العلاقات طردية و قوية، بأعلى معامل ارتباط للخصائص السلوكية بقيمة (0.995) يليه الخصائص الإدارية بقيمة (0.986) و أدنى قيمة ارتباط كانت للخصائص الشخصية بقيمة (0.945) و جميع المعاملات ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05).

- **الفرضية الرئيسية الأولى: اختبار علاقة الارتباط ما بين خصائص المقاول و الإبتكار التكنولوجي:** يلاحظ من الجدول (2) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية موجبة عند مستوى معنوية (0.05) بين خصائص المقاول و الإبتكار التكنولوجي حيث بلغت قيمتها (0.996) وهي قيمة عالية تؤشر قوة العلاقة بين المتغيرين.

وهذا ما يثبت تحقيق الفرضية ، التي تُنص على (توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين خصائص المقاول و الإبتكار التكنولوجي)،مما يؤكد أن خصائص المقاول تعمل على تحقيق الإبتكار التكنولوجي .

– الفرضية الفرعية الأولى : اختبار علاقة الارتباط ما بين الخصائص الشخصية و الإبتكار التكنولوجي: يشير الجدول (2) إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية موجبة عند مستوى معنوية (0.05) بين الخصائص الشخصية و الإبتكار التكنولوجي حيث بلغت درجة الارتباط (0.945) و هي قيمة عالية تؤشر قوة العلاقة بين المتغيرين. وهذا ما يثبت تحقيق الفرضية و التي تُنص على (توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين الخصائص الشخصية للمقاول و الإبتكار التكنولوجي) . التي تؤكد أن الخصائص الشخصية للمقاول تعمل على تحقيق الإبتكار التكنولوجي.

– هذا مما يدل على دور الخصائص الشخصية في تعزيز الإبتكار التكنولوجي، من خلال مقدرة الشخص المقاول على تحمل المخاطر، واتخاذ القرارات المناسبة في مجال عمله، والثقة في النفس، والتخطيط، وصياغة الأهداف الواضحة، والتمتع بالنظرة المستقبلية، وبالتالي ينعكس ذلك على تعزيز نشاط الإبتكار التكنولوجي لديه من خلال قوة ووضوح الأفكار التي تزيد من درجة التحسين و التصميم للمنتوج .

– الفرضية الفرعية الثانية : اختبار علاقة الارتباط ما بين الخصائص السلوكية و الإبتكار التكنولوجي: يشير الجدول (2) إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية موجبة معنوية موجبة عند مستوى معنوية (0.05) بين الخصائص الشخصية و الإبتكار التكنولوجي، بلغت قيمتها (0.995) و هي قيمة عالية تؤشر قوة العلاقة بين المتغيرين. وهذا ما يثبت تحقيق الفرضية و التي تُنص على (توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين الخصائص السلوكية للمقاول و الإبتكار التكنولوجي).

– نستدل على أهمية الخصائص السلوكية في تنمية الإبتكار التكنولوجي لدى المقاولين، إذ أن الإصرار والمثابرة في بلوغ الأهداف، والقدرة في إقناع العمال، والقيادة الرشيدة، والتأثير في الآخرين، تساهم بشكل أو بأخر في تقديم منتجات جديدة، ودعم مشاريع البحث والتطوير هذا مما يساهم إيجابا في تنمية الإبتكار التكنولوجي لديه و على كافة عمال المؤسسة.

– الفرضية الفرعية الثالثة : اختبار علاقة الارتباط ما بين الخصائص الإدارية و الإبتكار التكنولوجي: يشير الجدول (2) إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية موجبة عند مستوى معنوية (0.05) بين الخصائص الإدارية و الإبتكار التكنولوجي، حيث بلغت درجة الارتباط (0.986) ، وتعني هذه العلاقة:

– انه كلما برزت الخصائص الإدارية ،كلما يقود ذلك إلى أداء أفضل للعمال في المؤسسة، إذ أن أهمية الخصائص الإدارية تبرز في كونها تساهم في تعزيز مقدرة المؤسسة على تقديم منتجات مبتكرة ومتميزة .وهذا ما يثبت تحقيق الفرضية و التي تُنص على (توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين الخصائص الشخصية للمقاول و الإبتكار التكنولوجي) .و يؤكد أن الخصائص الإدارية للمقاول تعمل على تحقيق الإبتكار التكنولوجي.

4-2 -2 – تحليل العلاقة التأثيرية للمتغيرات المستقلة في المتغير المعتمد:

-الفرضية الرئيسية الثانية: اختبار العلاقة التأثيرية بين خصائص المقاول و الإبتكار التكنولوجي:

لمعرفة العلاقة التأثيرية بين خصائص المقاول (الشخصية،السلوكية و الإدارية)،و الإبتكار التكنولوجي ،فإن نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد كانت كالتالي:

الجدول رقم (3): نتائج تحليل المعنوية الكلية لنموذج الانحدار

ملخص النموذج

النموذج	Rمعامل الارتباط	R^2التحديد معامل	R^2 تعديل
1	0.995	0.989	0.989

تحليل التباين

النموذج	مجموع المربعات	Fقيمة	sigمستوى الدلالة
الانحدار	46.382	1429.047	0.000

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V26

أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباط قوية مابين المتغيرات، وذلك بالنظر إلى قيمة معامل الارتباط المرتفع (99.5) كما بينت النتائج أن نموذج الانحدار معنوي، و ذلك من خلال قيمة F البالغة (1429,047) بدلالة (0.000) أصغر من مستوى المعنوية (0.05) ،و بالنظر إلى قيمة معامل التحديد تفسر النتائج أن المتغيرات المستقلة تفسر ما نسبته 98.9 % من التباين الحاصل في الابتكار التكنولوجي، أما نسبة (2.1 %) فهي تمثل التباين غير المفسر، و الذي يعكس تأثير بعض المتغيرات الأخرى التي لم يتم إدخالها في هاته الدراسة، وبالتالي نقبل الفرضية البديلة (على أنه هناك تأثير معنوي، بين خصائص المقاول الصناعي و الإبتكار التكنولوجي) و نرفض الفرضية الصفرية و بالتالي أن النموذج يتمتع بالمعنوية الكلية.

أما لمعرفة و توضيح علاقة الأثر، بين كل خاصية من خصائص المقاول و الإبتكار التكنولوجي و تحديد أي من الخصائص الأكثر تأثيرا عليه، بينت نتائج الجدول (4):

الجدول (4) نتائج تحليل المعنوية الجزئية لنموذج الانحدار

النموذج	معاملات غير معيارية		معاملات معيارية	قيمة t	مستوى الدلالة sig
	B	الانحراف التقدير	Bêta		
(Constante)A	0.483	0.206		2,347	0.023
الخصائص الشخصية	-0.178	0.090	-0.119	-1.972	0.055
الخصائص السلوكية	0.680	0.069	0.675	9.913	0.000
الخصائص الإدارية	0.383	0.069	0.441	5.509	0.000

المصدر: من إعداد الباحث اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS V26

قيمة الدلالة الإحصائية الخاصة بالثابت A هي 0,023 وهي أصغر من مستوى المعنوية 0.05 مما يدل على أن المقدار الثابت في نموذج الانحدار معنوي.

أما بالنسبة للمتغيرات المستقلة أو الخصائص المؤثرة على الابتكار التكنولوجي فهي كما يلي بالترتيب:

1. **الخصائص السلوكية:** نلاحظ أن قيمة t = 9.913 و هي أكبر من القيمة (2) الجدولية بالإضافة إلى مستوى الدلالة الذي يساوي 0,000 وهو أقل من 0.05، وهذا يعكس أهمية المتغير في النموذج، وبالتالي **له تأثير معنوي**.
2. **الخصائص الإدارية:** قيمة اختبار t = 5.509 و هي أكبر من القيمة (2) الجدولية بالإضافة إلى مستوى الدلالة الذي يساوي 0,000 وهو أقل من 0.05، و هذا ما يدل على أن هذا المتغير **له تأثير معنوي** على المتغير التابع.

أما فيما يخص متغير الخصائص الشخصية فكانت قيم اختبار t أقل من القيم الجدولية بالإضافة إلى مستوى الدلالة الذي يساوي (0.055) وهو أكبر من 0.050 ، وهذا يعكس بان هذا المتغير **ليس له تأثير معنوي** على المتغير **التابع (الابتكار التكنولوجي)**.

الخاتمة:

من خلال هذه المساهمة،كان هدفنا تسليط الضوء على المفهوم الأسطوري للمقاول الصناعي باعتباره شخص ذو إمكانيات فردية عالية،كان من المهم أن نصمم معا لم لتحديد العوامل الشخصية الأكثر أهمية، التي تميز المقاولين الناجحين في مجال الإبتكار التكنولوجي، و قد توصلت الدراسة بعد تحليل مختلف جوانب الظاهرة المدروسة إلى أن:

1. المكونات الثلاثة لشخصية المقاول ذات أهمية و تأثير مؤكد إحصائيا على النجاح.

2. أوضحت نتائج تحليل الارتباط وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة، بين خصائص المقاول و الإبتكار التكنولوجي، إذ ارتبطت خصائص المقاول المعتمدة في البحث (الخصائص الشخصية والخصائص السلوكية والخصائص الإدارية) مع الإبتكار التكنولوجي بعلاقة معنوية موجبة ويدل ذلك على الترابط المنطقي بين هذه المتغيرات.

3. كشفت نتائج تحليل الانحدار وجود تأثير معنوي في خصائص المقاول مجتمعة، في الإبتكار التكنولوجي فضلاً عن وجود تأثير معنوي للخصائص السلوكية، والخصائص الإدارية بصورة منفردة من جهة، وعدم وجود تأثير معنوي للخصائص الشخصية، بصورة منفردة في الإبتكار التكنولوجي من جهة ثانية.

على ضوء النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة، يوصي الباحث بما يأتي:

-التأكيد على خصائص المقاول في المؤسسات، بغية تعزيز ونشر روح الإبتكار لدى العاملين فيها.

-إشاعة ثقافة المقاول في المؤسسات الصناعية وتحفيز العاملين على المبادرة وتقديم أفكار جديدة في عملهم تسهم في تحسين و تقديم منتجات الجديدة .

-تنمية الخصائص السلوكية و الإدارية لدى العمال، مع مراعاة الجوانب التي يتم التركيز عليها في حقل الإبداع و الإبتكار التكنولوجي.

المصادر والمراجع

1. النجار علي، جمعة فائزة، عبد الستار محمد، (2006)، الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة، دار الحامد للنشر و التوزيع، عمان.
2. قنديل سيد ،علاء محمد، (2010)، القيادة الإدارية وإدارة الابتكار، الطبعة الأولى ،دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان.
3. بن قدور أشواق ، بلخير، محمد، (2017)، أهمية نشر ثقافة المقاولة و إنعاش الحس المقاولاتي في الجامعة، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية و الاقتصادية،العدد 11 ،الجزائر .
4. شاوي ،شافية، (2016)، المقاولاتية و دورها في تفعيل حركة القطاع السياحي في الجزائر، مجلة حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية و الإنسانية ،العدد 14،الجزائر.
5. قريشي،محمد (2008)، الإبتكار التكنولوجي كمدخل لتعزيز تنافسية المؤسسات الإقتصادية، مجلة العلوم الإنسانية،العدد 37 ،الجزائر.
6. خذري، توفيق، بن الطاهر، حسين، (2013)، المقاولة كخيار فعال لإنجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية،المسارات والمحددات، الملتقى الوطني حول واقع وآفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، جامعة خنشلة ،الجزائر.
7. مرداوي ،كمال، (2010)، الإبتكار كعنصر أساسي لنجاح سيرورة المقاولاتية في ظل رهانات اقتصاد السوق، الملتقى الوطني حول المقاولاتية ، التكوين و فرص الأعمال، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.
8. نوري، منير، قلش عبد الله، (2007)، دور الإبداع والابتكار في تعزيز تنافسية المؤسسة الاقتصادية، الملتقى الدولي حول المقاولة والإبداع في الدول النامية، جامعة خميس مليانة، الجزائر.
9. الراوي ،صفوان ياسين، (2005)، عوامل البيئة الداخلية وبيئة المهمة وتأثيرها في الإبداع التقني دراسة استطلاعية لآراء المدراء في عينة من الشركات الصناعية/ نينوى. رسالة ماجستير كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة الموصل،العراق .
10. الجودي ،محمد علي، (2015)، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي،دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة،رسالة دكتوراه غير منشورة ،جامعة محمد خيضر،بسكرة،الجزائر.
11. Drucker, petre. (1987), Les entrepreneurs. Hachette Littérature, Paris, France
12. Fayolle Alain, (2005) ,Entreprendre: Apprendre à Entreprendre, les éditions de DUNOD Paris. France
13. Trott, Paul. (2012), Innovation management and new Product Development, (5th éd.) Prentice Hall, New York.
14. Wheelen, Thomas & Hunger, David, (2008), Strategic Management and Business Policy 11th ed, Pearson: Prentice Hall,Upper Saddle River, U.S.A.
15. Cozijnsen, (2000) ,Success and Failure of 50 Innovation Projects in Dutch Companies European Journal of Innovation Management, vol.3 No.(3),USA, pp .150 -159.
16. Filion, Louis Jacques, (1997) ,Le champ de l'entrepreneuriat: historique évolution tendances, la Revue internationale PME, vol10, No. 2, Québec p.23.
17. Kukrus R. , A Kartus, (2013) ,Innovation, product development patents at universities Estonian Journal of Engineering, 19(1): 4- 7
18. Verstraete ,Thierry ,Alain Fayolle, (2005) ,Paradigme et entrepreneuriat, Revue de l'entrepreneuriat, vol.4, N 01, P.37
19. Jaziri, Raouf, (2009) ,Une vision renouvelée des paradigmes de l'entrepreneuriat Vers une reconfiguration de la recherche en entrepreneuriat, colloque international Entrepreneuriat et entreprise nouveaux enjeux, nouveaux défis, Gafsa, Tunisie .
20. Laviolette, Loué, (2006) ,Les compétences entrepreneuriales : définition et construction d'un référentiel, Le congrès internationale francophone en entrepreneuriat et PME L'internalisation des PME et ses conséquences sur les stratégies entrepreneuriales, Haute école de gestion, Fribourg, suisse
21. Bruyat Christian,(1993), création d'entreprise:contributions pistémologiques et modélisation thèse de Doctorat, Université Pierre Mendès, France .
22. Eriksson ,Nils Joel & Thunberg , (2006) .Resources and entrepreneurial orientation Empirical findings from the software industry of Sri Lanka, Masters thesis with in business administration , Jonkoping University , Suède .
23. Massart, Victoria, (2005) ,L'entrepreneur au cœur de la notion d'entrepreneuriat, thèse de Doctorat, Université Charles-De-Gaulle, Lille3, France.